

المركز الوطني للتقويم
والامتحانات والتوجيه

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2016
- الموضوع -

RS 02

★

المادة	اللغه العربيه وادابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

أولا: درس النصوص (14 نقطة)

التجديد الفني في التجربة الوجدانية

كان موضوع التجربة الوجدانية امتدادا ونضجا لما بدأته حركة الريادة والتجديد. فقد مضى شعراء هذه التجربة يعمقون الخصائص الفنية ويوضحون ملامحها مستجيبين لما انتهى إليه التطور الحضاري في مجتمعهم، ولِما انتهى إليه التجديد الفني في زمانهم. وقد تناول التطور عناصر القصيدة الفنية الأساسية المعروفة، كبنائها العام وإيقاعها ومعجمها وصورها الشعرية، وما يدخل في تركيب تلك الصور من مجاز وتشبيه ومطابقة ومجانسة وغيرها من العناصر اللغوية والفنية.

وقد كان شكل القصيدة وبناؤها ونظام أبياتها وقوافيها من العناصر الأولى التي مسها التجديد، سواء في النظرية أو في التطبيق. فقد أحس النقاد والشعراء أن القصيدة العربية أصبحت في حاجة إلى أن يتحقق فيها مزيد من التماسك والتلاحم بين أجزائها وأبياتها، ومزيد من المرونة في بناء أبياتها وقوافيها، لكي تستجيب لطبيعة التجربة الوجدانية الجديدة بما فيها من وحدة الشعور وتكامل الجوانب. وقد كان من الطبيعي في العصر الحديث أن ينشُد الشعراء بعض الأطر الجديدة التي تناسب طبيعة التجربة الوجدانية والمفهوم العصري للشعر والفن. وهكذا بدأوا يتجهون إلى نظام المقطوعة متغيرة القوافي، متأثرين أحيانا بما سبق من نماذج هذا النظام في الموشحات، وبروافد أخرى مما قرأوا في الشعر الغربي الحديث.

ومنذ أن بدأ الشعراء يتجهون إلى التجربة الذاتية ويهتمون بتصوير المشاعر والانفعالات، ويلتفتون إلى مشاهد الطبيعة ويربطون بينها وبين وجدانهم، أخذت طائفة كبيرة من الألفاظ المحملة بالدلالات الشعورية والجمالية تتردد في عباراتهم وصورهم، ممتزجة أحيانا بألفاظ تقليدية، وأحيانا أخرى بألفاظ خالصة لطبيعة التجربة الوجدانية الجديدة.

وكان لابد، وقد تجدد نظام القصيدة ومعجمها، أن تتغير طبيعة الصورة الشعرية ومقومات تكوينها. فالصورة في الشعر هي "الشكل الفني" الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص، ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الشعرية الكاملة في القصيدة، مستخدما طاقات اللغة وإمكاناتها في الدلالة والتركيب والإيقاع والحقيقة والمجاز والترادف والتضاد والمقابلة والجناس، وغيرها من وسائل التعبير الفني.

ويلاحظ الدارس في هذا المجال أن الشعر العربي، مهما يوغل في التجديد، يظل مرتبطا على نحو ما ببعض المظاهر الفنية في تراث الشعر العربي القديم. ومع أن الشعر الوجداني قد تحقق له وضع عصري متميز، فإن كثيرا من سمات الشعر القديم ظلت تبدو فيه عند هذا الشاعر أو ذاك وفي قصيدة أو أخرى، بصورة ملموسة أحيانا أو خفية في أحيان أخرى.

عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، 1978، ص 367 وما بعدها. (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا وفق تصميم منهجي متكامل ومنسجم، تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز مظاهر التجديد الفني في التجربة الوجدانية كما وردت في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها.
- صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب: **"ومع أن الشعر الوجداني قد تحقق له وضع عصري متميز، فإن كثيرا من سمات الشعر القديم ظلت تبدو فيه عند هذا الشاعر أو ذاك وفي قصيدة أو أخرى، بصورة ملموسة أحيانا أو خفية في أحيان أخرى."**، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

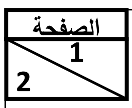
ورد في مؤلف **"ظاهرة الشعر الحديث"** لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"... أما تجربة الموت والحياة فهي مشدودة إلى المستقبل، بقدر ما هي مشدودة إلى الواقع. إنها معاناة للواقع الذي يتضمن معنى الموت، واستشراف للمستقبل الذي يحمل معنى التجدد والانبعاث. من هنا كانت تجربة فريدة في تاريخ الشعر العربي...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية، 2007، الدار البيضاء، ص 111.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي، ثم اكتب موضوعا متكاملا تنجز فيه ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلَّف.
- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر أدونيس مع الموت والحياة.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذه التجربة.
- إبداء الرأي الشخصي في الموضوع، مع التعليل.

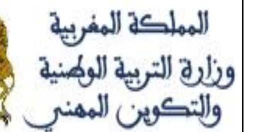


الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2016

- عناصر الإجابة -

RR 02



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه



المادة	اللغه العربيه وادابها	مدة الإنجاز	3
الشعبة أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك العلوم الإنسانية	المعامل	3

يقدم هذا الدليل إطارا عاما للأجوبة الممكنة في معالجة المطالب المحددة في ورقة الأسئلة، فليس من الضروري أن تتطابق معها أجوبة المترشح. وتبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية لفهم النص وتحليله، والتعبير عنها بأسلوب سليم خال من الأخطاء، مع الحرص على حسن تنظيم ورقة التحرير...

أولا: درس النصوص (14 ن)	سلم التنقيط
ـ تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي وصياغة فرضية لقراءته. ينتظر من المترشح أن يشير في **التأطير** إلى ما يأتي:.. ـ ظهور تجارب أدبية جديدة (الديوان ـ أبولو ـ المهجر) في بداية القرن العشرين، تأثرت باتجاهات الأدب الغربي في بعده الرومانسي، وعمدت إلى التحرر من قيود الكلاسيكية والنزوع نحو التعبير عن الذات... ـ الاجتهادات النظرية التي أطرت تجربة شعراء سؤال الذات وواكبتها سواء من حيث التنظير لأسسها المعرفية والجمالية أم من حيث المتابعة النقدية لإنتاجات مبدعيها رصدا للخصائص المميزة لهذه التجربة داخل مسار تطور الشعر العربي... ـ الانطلاق من مشيرات نصية دالة (عنوان النص ـ بدايته ـ نهايته ـ مصدره...) لصياغة **فرضية مناسبة لقراءته**............	1.5 ن 0.5 ن
ـ تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها. **القضية التي يطرحها النص**: .... مظاهر التطور والتجديد الفني في التجربة الوجدانية. **أهم العناصر المكونة لها**:... - استمرار شعراء التجربة الذاتية في تطوير عناصر القصيدة العربية الحديثة استجابة للتطور الحضاري في مجتمعهم. - التجديد في شكل القصيدة الشعرية في التجربة الوجدانية مع استلهام بعض الأطر الجديدة المناسبة لطبيعة هذه التجربة. - تأثر المعجم الشعري بتجربة شعراء الاتجاه الوجداني الذاتية. - تغير طبيعة الصورة الشعرية ومقومات تكوينها في التجربة الذاتية. - حضور بعض سمات الشعر العربي القديم في الشعر الوجداني.	0.5 ن 1.5 ن
ـ إبراز مظاهر التجديد الفني في التجربة الوجدانية كما وردت في النص. تتحدد أبرز مظاهر التجديد الفني في التجربة الوجدانية حسب النص في ما يأتي: - التجديد في نظام القصيدة وفي بنائها العام (التلاحم والتماسك بين أجزاء القصيدة). - التنويع في القوافي (الاتجاه إلى نظام المقطوعة). - اعتماد معجم ملائم للتجربة الوجدانية الجديدة. - تغير طبيعة الصورة الشعرية وتنوع أشكالها.	3 ن
ـ بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية التي يطرحها. **ـ الطريقة المعتمدة في بناء النص:** اعتمد الكاتب في عرض القضية المطروحة في النص طريقة حجاجية استنباطية، حيث أشار في **البداية** إلى التطور الذي لحق عناصر القصيدة الفنية الأساسية استجابة للتطور الحضاري للمجتمع العربي، ثم **عرض** أهم مظاهر التطور والتجديد الفني في التجربة الوجدانية، **وختم بالإشارة** إلى حضور بعض سمات الشعر العربي القديم في الشعر الوجداني.	2 ن

1 ن	- **الأساليب الموظفة:**.. وظف الكاتب في النص مجموعة من الأساليب اللغوية والحجاجية لعرض قضيته، نذكر منها: اعتماد لغة تقريرية - التعريف - الشرح - التفسير - التوكيد - التكرار - الربط بأنواعه المختلفة - الاستنتاج...
1 ن 2 ن 1 ن	- **صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل، ومناقشة قول الكاتب: "** ومع أن الشعر الوجداني قد تحقق له وضع عصري متميز، فإن كثيرا من سمات الشعر القديم ظلت تبدو فيه عند هذا الشاعر أو ذاك وفي قصيدة أو أخرى، بصورة ملموسة أحيانا أو خفية في أحيان أخرى.**"، مع إبداء الرأي الشخصي.** يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إنجاز ما يأتي: - صياغة خلاصة تركيبية لنتائج التحليل وتمحيص الفرضية... - مناقشة قول الكاتب: من المنتظر أن تنصب المناقشة حول احتفاظ الشعر الوجداني، على الرغم من تميزه، ببعض سمات الشعر القديم بشكل متفاوت، مع إبراز أهم مظاهر المحافظة فيه .... - إبداء الرأي الشخصي في الموضوع...
سلم التنقيط	**ثانيا: درس المؤلفات (6 ن)** **ينتظر أن يكتب المترشح موضوعا متكاملا، يتناول فيه العناصر الآتية:**
1 ن	**– ربط القولة بسياقها داخل المؤلف**.. – الإشارة بإيجاز إلى موضوع المؤلف وأهم القضايا الواردة فيه، وورود القولة ضمن الفصل الثالث الذي تناول فيه الكاتب بالدراسة "تجربة الحياة والموت"، وتتبع تجلياتها في شعر كل من أدونيس وخليل حاوي والسياب والبياتي...
3 ن	**– أهم ما يميز تجربة أدونيس مع الموت والحياة**... ينتظر أن يشير المترشح إلى أن تجربة أدونيس الشعرية مع الموت والحياة تتميز بالتحول، وتستمد قيمتها منه. ويتمظهر ذلك في ما يأتي: - بداية صلة الشاعر بمعنى الموت والحياة في ديوانه الثاني (أوراق في الريح) وتوحد ذاته بذات الأمة في ديوانيه (كتاب التحولات والهجرة في أقاليم الليل والنهار) و(المسرح والمرايا). - صدور تجربة الحياة والموت عن ذات الشاعر المحتقنة بفحولة التاريخ العربي، في واقع يفتقر إلى الفحولة والخصب، وبجموح الحضارة العربية قبل مرحلة الاستعمار. - اعتبار الشاعر جزءا من الواقع العربي الميت، لكنه متميز عنه. - تميز معاني الحياة والموت بالتوزع بين الحيرة والتساؤل والبحث عن وسيلة للبعث، وبين اكتشاف مفهوم التحول باعتباره وسيلة للبعث والتجدد. - توفق أدونيس في جعل مفهوم التحول وسيلة للإقناع بإمكانية البعث الحضاري للأمة العربية (قصيدة "تيمور ومهيار" من ديوان المسرح والمرايا)، ولكنه أخفق في تحقيق هدف التحول، لمّا جعله فجائيا مبنيا على تفاؤل وهمي، لا يستند إلى وسائل الإقناع بإمكانية انتصار الحياة على الموت / بعث الأمة العربية (قصيدة الأسماء).
0.5ن 0.5ن	**– بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذه التجربة.** الإشارة إلى تركيز الكاتب على المنهج الموضوعاتي والمنهج النفسي لدراسة محاور تجربة الحياة والموت: - **المنهج الموضوعاتي:** يتمظهر في استخلاص الموضوعات المهيمنة والمتواترة في الشعر العربي الحديث (تجربة الحياة والموت...).. - **المنهج النفسي:** يتجلى في انبثاق تجربة الموت والحياة من التجربة النفسية والشعورية للشاعر العربي......................
1 ن	**– إبداء الرأي الشخصي في الموضوع، مع التعليل**... - يراعى في تقويم هذا المطلب قدرة المترشح على إبداء الرأي الشخصي في الموضوع وتعليله...